African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS)
المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
Online-ISSN: 2957-5907
Volume 4, Issue 4, 2025
Page No: 879-900
Website: https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/index
Arab Impact factor 2024: 0.81 **SJIFactor 2024: 6.856** **ISI 2025: 1.191**

Causes of students Aversion to Joining the Mathematics Department, Faculty of Education Janzour, University of Tripoli (2024-2025) A field Study

Fatma Mohamed Kamal Breem [1 *], Abir Khalil Sallibi [2], Serag Almahdi Elwan [3]
[1,2,3] Department of Mathematics, Faculty of Education Janzour, University of Tripoli, Libya

أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بقسم الرياضيات في كلية التربية جنزور بجامعة طرابلس للعام الدراسي 2024-2025 "دراسة ميدانية"

فاطمة محمد كمال بريم [1*]، عبير خليل صليبي [2]، سراج المهدي علوان [3]
[3،2،1] قسم الرياضيات، كلية التربية جنزور، جامعة طرابلس، ليبيا

[*] *Corresponding author: fatma.breem@yahoo.com*

Received: August 29, 2025	Accepted: November 16, 2025	Published: November 27, 2025

Abstract:
This study aims to explore the reasons behind students' reluctance to enroll in the Mathematics Department at the Faculty of Education in Janzour – University of Tripoli, from their own perspectives, amidst the challenges facing this major at the university level. The study focused on the academic, social, and psychological factors that may influence students' choice of this major, despite the importance of mathematics in various fields in the job market. A stratified sample of 95 students enrolled in other scientific departments (Physics, Chemistry, English Language, and Classroom Teacher) was selected, representing approximately 33% of the student population in those departments. The results revealed that academic factors constitute a major barrier, represented by the difficulty of the coursework, which requires intensive mental effort (72%) and regular attendance (56%). The role of social and guidance factors in reinforcing this phenomenon also emerged, as the lack of adequate academic guidance in the pre-university stage (70%) and negative social influences from those in their surroundings (65%) contributed to forming a stereotypical image of the major's difficulty. A one-way analysis of variance (ANOVA) showed no statistically significant differences attributable to the variables of scientific department, father's educational qualification, or academic grade point average (p-value = 0.486). This indicates that the phenomenon of reluctance is widespread across different student categories, regardless of these characteristics, and is not exclusive to one group over another. The study recommends the development of integrated guidance strategies at the secondary school level and the reframing of the societal discourse about the mathematics major, with a focus on its career opportunities to change the associated negative stereotype.

Keywords: Student Reluctance, Mathematics Department, Faculty of Education Janzour, University of Tripoli.

الملخص:
يهدف هذا البحث إلى استكشاف أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بقسم الرياضيات في كلية التربية جنزور – جامعة طرابلس من وجهة نظرهم، في ظل التحديات التي تواجه هذا التخصص على مستوى الجامعات. ركزت الدراسة على العوامل الأكاديمية والاجتماعية والنفسية التي قد تؤثر في اختيار الطلاب لهذا التخصص، رغم أهمية الرياضيات في مجالات متعددة في سوق العمل. تم اختيار عينة طبقية مكونة من 95 طالباً من الطلاب الملتحقين بالأقسام العلمية الأخرى (الفيزياء، الكيمياء، اللغة الإنجليزية، ومعلم فصل)، وتمثل هذه العينة حوالي 33% من مجتمع الطلاب في تلك الأقسام.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

حيث كشفت النتائج أن العوامل الأكاديمية تشكل حاجزاً رئيسياً، يتمثل في صعوبة المقررات الدراسية التي تتطلب جهداً عقلياً مكثفاً (72%) وتطلبها حضوراً منتظماً (56%). كما برز دور العوامل الاجتماعية والإرشادية في تعزيز هذه الظاهرة، حيث أسهم غياب التوجيه الأكاديمي الكافي في مرحلة ما قبل الجامعة (70%) والتأثيرات الاجتماعية السلبية من المحيطين (65%) في تشكيل صورة نمطية عن صعوبة التخصص. وأظهر تحليل التباين الأحادي (ANOVA) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغيرات القسم العلمي أو المؤهل العلمي للأب أو التقدير الدراسي (قيمة الدلالة 0.486)، مما يشير إلى أن ظاهرة العزوف منتشرة عبر مختلف فئات الطلاب بغض النظر عن هذه الخصائص، وليست حكراً على فئة دون أخرى. وتوصي الدراسة بضرورة تطوير استراتيجيات إرشادية متكاملة في المرحلة الثانوية، وإعادة صياغة الخطاب المجتمعي حول تخصص الرياضيات، مع التركيز على الفرصة الوظيفية لتغيير الصورة النمطية السلبية المرتبطة به.

الكلمات المفتاحية: عزوف الطلاب، قسم الرياضيات، كلية التربية جنزور، جامعة طرابلس.

1. خطة الدراسة :

جاءت هذه الخطة الدراسية بعد ملاحظة انخفاض واضح في عدد الطالبات اللواتي يتجهن نحو قسم الرياضيات بكلية التربية – جنزور(جامعة طرابلس)، رغم الأهمية الكبيرة لهذا التخصص في إعداد معلمات قادرات على تدريس المادة بفعالية، وفي ظل الحاجة المتزايدة للكوادر المؤهلة في هذا المجال، تم وضع خطة لدراسة مبسطة تهدف إلي التعرف على الأسباب الحقيقية وراء عزوف طالبات عن الالتحاق بتخصص الرياضيات، ومعرفة الدوافع التي تؤدي إلى تفضيلهن لتخصصات أخرى بدلاً منه، وهذه الخطة تتكون من النقاط التالية :

1.1 المقدمة:

تعد مادة الرياضيات من المواد الأساسية في العملية التعليمية، وتشكل الركيزة التي تستند إليها العديد من التخصصات العلمية والتطبيقية، كما تمد الطالب بالمهارات المنطقية والتحليلية التي تسهم في بناء شخصيته الفكرية وتوجيه اختياراته المستقبلية، وعلى الرغم من هذه الأهمية الكبيرة، إلا أن هناك ظاهرة متزايدة في الآونة الأخيرة تتمثل في عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتخصصات العلمية البحتة، وخاصة تخصص الرياضيات، وهو ما ينطبق على قسم الرياضيات بكلية التربية – فرع جنزور(جامعة طرابلس).

إن هذا العزوف لا يعكس فقط رؤية الطالب الشخصية للمادة أو التخصص، بل هو نتيجة مجموعة من العوامل المتداخلة التي تتضمن الصورة النمطية السلبية حول صعوبة المادة، وضعف الجانب التطبيقي في التدريس، وقلة الوعي المجتمعي بأهمية التخصص، وتعد دراسة ظاهرة عزوف الطلبة عن تخصص الرياضيات من القضايا التي لاقت اهتماما متزايداً في الأوساط التربوية والتعليمية، حيث أجريت العديد من الدراسات التي حاولت تحليل الأسباب المؤدية إلى ظاهرة العزوف باختلاف الزمان والمكان لكل دراسة وإقتراح الحلول المناسبة لها والتي تم توضيحها في البند الثاني لهذا البحث بالتفصيل.

وبما أن كلية التربية – فرع جنزور(جامعة طرابلس) تلعب دورا محورياً في إعداد المعلم المؤهل علمياً وتربوياً لتخصصات مختلفة، فإن ضعف الإقبال على قسم الرياضيات فيها يمثل تحدياً كبيراً أمام تطوير التعليم الأساسي والثانوي في المنطقة، إذ أن غياب الخريجين القادرين على تدريس الرياضيات بفعالية سيؤثر بشكل مباشر على جودة التعليم، وسيضعف من فرص تكوين كوادر تعليمية قادرة على مواكبة المستجدات العلمية والتكنولوجية، ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة، حيث تهدف إلى استكشاف أسباب عزوف الطلبة عن قسم الرياضيات بكلية التربية – جنزور(جامعة طرابلس)، وتحليل العوامل المؤثرة فيه من وجهة نظر الطلبة، بهدف تقديم توصيات عملية يمكن أن تسهم في تحسين الصورة العامة للتخصص، وجذب المزيد من الطلاب إليه، وتعزيز ثقتهم بمستقبله المهني.

2.1 مشكلة الدراسة:

تنبع مشكلة الدراسة من قلة الإقبال الملحوظ على تخصص الرياضيات في كلية التربية – جنزور بجامعة طرابلس، رغم الأهمية البالغة لهذا التخصص في تكوين كفاءات تربوية مؤهلة لتدريس هذه المادة الأساسية في مراحل التعليم العام، إذ سجلت الكلية انخفاضا ملحوظاً في نسبة الطالبات الملتحقات بقسم الرياضيات مقارنة ببقية التخصصات، وهو ما قد يؤثر مستقبلاً على وجود معلمات مؤهلات علمياً وتربوياً لتدريس هذه المادة.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وتطرح هذه الظاهرة تساؤلات حول الأسباب الكامنة وراء هذا العزوف، خاصة في ظل الحاجة المتزايدة إلى كوادر تعليمية متخصصة في مادة الرياضيات. ويحتمل أن تكون هناك مجموعة من العوامل التي تسهم في هذا الاتجاه، منها ما يرتبط بطبيعة المادة وصعوبتها، ومنها ما يعود إلى أسباب نفسية أو اجتماعية، أو حتى تصورات سلبية حول آفاق سوق العمل لتخصص الرياضيات، وهذه المشكلة دفعتنا للقيام بهذه الدراسة لنتمكن من استكشاف تلك العوامل وتحليلها بشكل علمي وموضوعي، وتوفير توصيات عملية لمعالجة أسباب العزوف وتشجيع الطالبات على الالتحاق بتخصص الرياضيات.

3.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تسعى لفهم أعمق للعوامل المؤثرة في قرار الطالبات بعدم اختيار تخصص الرياضيات بكلية التربية – جنزور، وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي:

1. استكشاف الأسباب الأكاديمية والنفسية التي قد تدفع الطالبات إلى تجنب التسجيل في قسم الرياضيات، مثل صعوبة المادة، الرسوب المتكرر، الشعور بالخوف منها، أو ضعف الثقة بالنفس.
2. تحديد العوامل الاجتماعية والاقتصادية والمهنية التي تؤثر في قرارات الطالبات عند اختيار تخصصهن الجامعي، ومن بينها تأثير البيئة الأسرية والاجتماعية، إدراك فرص العمل المستقبلية، ومستوى الدخل المتوقع.
3. اقتراح حلول وتوصيات عملية تستهدف تعزيز جاذبية تخصص الرياضيات، وتحسين البيئة التعليمية والإرشادية المحيطة به، بما يساهم في تشجيع المزيد من الطالبات على الالتحاق به.

4.1 أهمية الدراسة:

تتأتى أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول قضية ذات طبيعة تربوية وتعليمية حيوية، ألا وهي انخفاض إقبال الطالبات على تخصص الرياضيات في كلية التربية – جنزور، رغم دوره المحوري في بناء الكفاءات التعليمية القادرة على تدريس مادة أساسية في منظومة التعليم. ومن ثم، فإن لهذه الدراسة أهمية علمية وعملية تتجلى في الآتي:

1. تسليط الضوء على قضية تعليمية مهمة، حيث يُعد تراجع الإقبال على تخصص الرياضيات مؤشراً يستدعي التوقف والتحليل، خاصة في ظل الحاجة المتزايدة إلى معلمات مؤهلات في هذا المجال.
2. تقديم رؤية تحليلية واضحة حول الأسباب الحقيقية وراء العزوف عن التخصص، مما يمكن الجهات المعنية من اتخاذ خطوات مدروسة لتحسين جودة التعليم، وتوفير بيئة إرشادية داعمة، وتعزيز جاذبية التخصص.
3. إثراء الجانب البحثي في ليبيا بمعلومات ميدانية جديدة حول خيارات الطالبات الجامعية، وخاصة فيما يتعلق بالتخصصات العلمية، وهو ما يسهم في توسيع قاعدة المعرفة المحلية المتعلقة بسلوك الطلبة الأكاديمي واختياراتهم المهنية.

5.1 تساؤلات الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بقسم الرياضيات في كلية التربية جنزور بجامعة طرابلس، من خلال وجهات نظرهم، وتحليل تأثير بعض الخصائص الأكاديمية والاجتماعية. وتتمثل تساؤلات الدراسة في الآتي:

1- ما أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بقسم الرياضيات في كلية التربية جنزور -جامعة طرابلس من وجهة نظر الطلاب؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بقسم الرياضيات في كلية التربية جنزور -جامعة طرابلس من وجهة نظر الطلاب وفقاً لمتغير القسم العلمي ؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بقسم الرياضيات في كلية التربية جنزور(جامعة طرابلس) من وجهة نظر الطلاب وفقاً لمتغير المؤهل العلمي للآباء ؟

4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بقسم الرياضيات في كلية التربية جنزور(جامعة طرابلس) من وجهة نظر الطلاب وفقاً لمتغير التقدير الدراسي .

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

6.1حدود الدراسة:

أُجريت الدراسة في كلية التربية – جنزور، التابعة لجامعة طرابلس، وهي البيئة التي تم اختيارها كمجال بحثنا بناءً على وجود مؤشرات واضحة على انخفاض إقبال الطالبات على التسجيل في قسم الرياضيات، وشملت فترة تنفيذ الدراسة طلاب الفصلين الأول والثاني من العام الجامعي 2024–2025، وهو الإطار الزمني الذي تم خلاله توزيع الاستبيانات وجمع البيانات وتحليل النتائج، واستهدفت الدراسة عينة من طالبات كلية التربية – جنزور ، شملت الطالبات الملتحقات بقسم الفيزياء والكيمياء وبعض الأقسام الأخرى الغير مرتبطة بالمواد العلمية كقسم معلم فصل واللغة الانجليزية رغم انهم متحصلات على الشهادة الثانوية (القسم العلمي) ، وذلك بهدف استطلاع آرائهن وتحليل تصوراتهن حول العوامل المؤثرة في قرار عدم اختيار تخصص الرياضيات.

2. الإطار النظري:

لفهم أسباب عزوف الطلاب عن تخصص الرياضيات بشكل أكثر، من الضروري دراسة العوامل المختلفة التي تؤثر في اختياراتهم، سواء كانت أكاديمية، نفسية، أو اجتماعية. يوفر الإطار النظري أساسًا لتحليل هذه العوامل من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، مما يساعد في توضيح السياق العام للمشكلة ويساهم في تقديم حلول مستندة إلى المعرفة العلمية .

1.2. الصعوبات الأكاديمية في تخصص الرياضيات

تتميز الرياضيات بطبيعتها المجردة والمركبة، مما يجعلها تحدياً للكثير من الطلاب الذين قد يواجهون صعوبات في استيعاب المفاهيم والمناهج المعتمدة، خاصة في ظل كثافة المحتوى الدراسي وتعقيد المسائل التي تتطلب دقة عالية واهتماما بالتفاصيل. وتشير الدراسات إلى أن هذه السمات قد ترفع من مستوى الضغط الذهني على الطالب، مما يؤدي إلى انخفاض الدافعية وظهور مشاعر القلق والتوتر الأكاديمي. وانطلاقا من ذلك، فإن فهم أسباب العزوف عن التخصص في الرياضيات يتطلب تناول الظاهرة من منظور شامل، حيث تم تصنيف العوامل المؤثرة وذلك بهدف تحليل ظاهرة العزوف بشكل علمي إلى أربعة محاور رئيسة وهي:

1.1.2. العوامل النفسية وتأثيرها في اختيار التخصص

يرتبط العزوف عن الرياضيات أيضاً بالعوامل النفسية مثل تصور الطالب لذاته وقدراته في المجال الرياضي، حيث أظهرت الأبحاث أن الشعور بعدم الكفاءة الذاتية يقلل من رغبة الطلاب في متابعة التخصص. كما تلعب الصورة النمطية السلبية، التي تتضمن الاعتقاد بأن الرياضيات تخصص صعب وغير مرغوب فيه، دورًا كبيرًا في تقليل جاذبية التخصص لدى الطلاب، وهو ما يؤثر سلبًا على تطلعاتهم الأكاديمية والمهنية.

2.1.2. العوامل الاجتماعية وأثرها على اتجاهات الطلاب

تؤثر البيئة الاجتماعية والأسرة والمجتمع في تكوين وجهات نظر الطلاب حول التخصصات المختلفة، ويبرز هنا دور الإرشاد الأكاديمي والاجتماعي في توفير المعلومات والدعم اللازمين لاتخاذ قرارات مبنية على وعي وإدراك حقيقيين. ضعف الوعي بأهمية الرياضيات وتدني مستوى الدعم المجتمعي يؤديان إلى تكوين صورة ذهنية مغلوطة عن التخصص، ما ينعكس في عزوف الطلاب عنه.

3.1.2. أهمية الإرشاد الأكاديمي ودوره في دعم اختيار التخصص

يشكل الإرشاد الأكاديمي من العوامل الحاسمة التي تساعد الطلاب في التعرف على إمكانيات التخصص وفرصه المستقبلية، إضافة إلى تقديم الدعم النفسي والمعرفي. وتبين الدراسات أن غياب الإرشاد الفعّال في المراحل السابقة للجامعة يسهم في اتخاذ قرارات اختيار تخصصات غير ملائمة، الأمر الذي يفاقم من ظاهرة العزوف ويؤثر على جودة التعليم وفاعلية الكوادر المتخرجة.

4.1.2. الحاجة إلى تطوير المناهج وأساليب التدريس

تتطلب معالجة ظاهرة العزوف تطوير المناهج التعليمية وأساليب تدريس الرياضيات بما يجعل المادة أكثر قربًا من الطلاب، ويشجع على التفاعل الإيجابي، من خلال تعزيز الجانب التطبيقي والعملي

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

للرياضيات وربطها بالمشكلات الحياتية. كذلك، ينبغي الاهتمام بتدريب المعلمين وتأهيلهم لمواكبة الأساليب الحديثة في التعليم التي تحفز الطلاب وتقلل من مشاعر الخوف والرهبة من المادة.

2.2. النظريات ذات العلاقة بسلوك اختيار التخصص

تقدم النظريات التربوية والنفسية إطارًا لفهم دوافع وسلوكيات الطلاب عند اتخاذ قرار اختيار التخصص الأكاديمي. من أبرز هذه النظريات:

- **نظرية الحافز الذاتي (Self-Determination Theory)** التي تؤكد أهمية التحفيز الداخلي، حيث يميل الطلاب إلى اختيار تخصصات يشعرون فيها بالاستقلالية والكفاءة والمعنى الشخصي، بينما تؤدي بيئات التعلم التي تفتقر لهذه العوامل إلى تراجع الدافعية والعزوف (Deci & Ryan, 1985).
- **نظرية الكفاءة الذاتية (Self-Efficacy Theory) لباندورا**، والتي تشير إلى أن تصورات الطلاب لقدرتهم على النجاح في تخصص معين تلعب دورًا محوريًا في اتخاذ قرار الالتحاق به، إذ أن ضعف الثقة بالنفس في مجال الرياضيات يعزز من الشعور بالخوف والتردد ويقلل من فرص الاستمرار.(Bandura, 1977)
- **نظرية التوقعات والقيمة (Expectancy-Value Theory)** التي تفسر اختيار الطلاب للتخصصات بناءً على توقعاتهم للنجاح والقيمة التي يمنحونها لهذا التخصص، حيث يكون للرياضيات في حال انخفاض التوقعات أو ضعف القيمة المقدرة أثر سلبي على رغبة الطلاب في الالتحاق به.(Eccles et al., 1983)

تساعد هذه النظريات في تفسير التأثيرات النفسية والاجتماعية على اختيارات الطلاب، وتؤكد الحاجة إلى بيئة تعليمية داعمة تعزز من تحفيزهم الذاتي، وتبني ثقتهم في قدراتهم، مما يسهم في تقليل ظاهرة العزوف.

3.2. الدراسات السابقة:

شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً من الباحثين بدراسة عزوف الطلاب عن التخصصات العلمية، وبخاصة قسم الرياضيات في كليات التربية، لما لهذا التوجه من تأثيرات سلبية على جودة التعليم وإعداد المعلمين. وفي هذا السياق، تم الاطلاع على عدد من الدراسات ذات الصلة التي تناولت ظاهرة العزوف من زوايا متعددة حيث خلصت الدراسات الى:

1. دراسة **الفضيل (2018) - ليبيا**: هدفت إلى التعرف على أسباب عزوف طلبة التعليم الثانوي عن الالتحاق بتخصص الرياضيات في الجامعات الليبية. حيث تمت الدراسة على 30 طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بين 19-21 عام بمتوسط 20.8 وانحراف معياري 0.06، وأظهرت النتائج أن من أبرز الأسباب انشغال أغلب الطلبة بعمل وظيفي- الطالب ليس لديه طموح - ضعف مستوى خريجي الثانوية- تكرار مرات الرسوب بالرياضيات في المراحل الدراسية السابقة، وأسباب تتعلق بالمعلم مثل ضعف معلمي المرحلة الثانوية.- استخدام بعض المعلمين طرائق تدريس تقليدية.
2. تناولت دراسة **الجهني (2015) - السعودية**: صعوبات تدريس مادة الرياضيات في المرحلة الابتدائية بمحافظة خيبر من وجهة نظر المعلمين، مستخدماً المنهج الوصفي. كشفت النتائج أن أبرز الصعوبات كانت متعلقة بالطالب، تليها البيئة التعليمية، ثم المنهج، وأخيراً المعلم. كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري عدد سنوات الخبرة وصفوف التدريس. وأوصى الباحث بتقليل نصاب معلمي الرياضيات، وتخفيف محتوى المادة ليتناسب مع زمن الحصة، وتقليل كثافة الطلاب داخل الفصول.
3. دراسة **المعمري (2023) – اليمن**: هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب عزوف طلبة المستوى الأول عن الالتحاق بتخصصي الفيزياء والرياضيات بكلية العلوم التطبيقية والتربوية بجامعة إب، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة مكونة من 30 طالباً وطالبة. أظهرت النتائج أن أبرز الأسباب تمثلت في قلة التوعية المدرسية بهذه التخصصات، وصعوبة الدراسة، وضعف فرص العمل

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

والدراسات العليا. كما كشفت النتائج عن فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس، وأوصت الباحثة بإجراء دراسات تشخيصية مستقبلية على مختلف أقسام الكلية.

4. دراسة **آمنة إمقيق (2023) - ليبيا:** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بتخصص الفيزياء بكلية التربية الزنتان، باستخدام المنهج الوصفي واستبانة مكونة من 19 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات. شملت العينة 70 طالباً من مختلف التخصصات عدا الفيزياء. أظهرت النتائج أن أهم أسباب العزوف تمثلت في ضعف إعداد الطلبة في المرحلة الثانوية (بمتوسط 2.14)، تلتها أسباب تتعلق بميول الطلبة (2.10)، ثم معلمي مادة الفيزياء (2.05). وأوصت الدراسة بتحسين إعداد الطلبة والمعلمين في مرحلة ما قبل الجامعة، وتوفير كتب علمية جيدة، وتكثيف التوعية بأهمية التخصصات العلمية.

5. دراسة **جمعة سريسح وسلمان (2011) - العراق:** هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بأقسام الرياضيات في الجامعات العراقية، من خلال استبانة مكونة من 40 فقرة موزعة على 4 محاور رئيسية (الطالب، المدرس، طبيعة المادة، الزملاء)، وطبقت على عينة مكونة من 60 طالباً وطالبة و20 تدريسياً من جامعتي بغداد والتكنولوجية. أظهرت النتائج أن أبرز أسباب العزوف تتضمن صعوبة المادة وجمودها، وتأثير الأصدقاء، وعدم وضوح مستقبل الخريجين، بالإضافة إلى تواضع كفاءة بعض المدرسين واستخدام طرق تدريس تقليدية. أوصت الدراسة بإعادة النظر في مناهج الرياضيات لتكون أكثر عملية وأقل تعقيداً، وتطوير كفاءة المدرسين، وتوسيع فرص العمل والدراسات العليا، وغرس ثقافة التحدي لدى الطلبة، مع تعزيز التوعية بمكانة الرياضيات في تقدم الحضارات.

6. قدمت دراسة **عياش وحرز الله وآخران (2023) - فلسطين:** تحليلًا لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق ببرنامج الرياضيات في الجامعات الفلسطينية، باستخدام المنهج الوصفي واستبانة مكونة من 24 فقرة طبّقت على عينة من 435 طالباً وطالبة. أظهرت النتائج أن أبرز الأسباب تمثلت في صعوبة الحصول على عمل، ورغبة الأهل في اختيار التخصص، وغياب الإرشاد الأكاديمي. كما لم تظهر فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس، باستثناء الأسباب الاجتماعية، ولا لمتغير الجامعة، باستثناء ما يتعلق بصعوبة الدراسة.

7. أظهرت دراسة **القاسم وأبو صاع وعواد (20120) - فلسطين:** أن أبرز أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بتخصصات الفيزياء، الكيمياء، والرياضيات في جامعة فلسطين التقنية – خضوري تمثلت في قلة التوعية بهذه التخصصات، حيث حصل هذا العامل على أعلى نسبة قبول بلغت 84.8%. جاء في المرتبة الثانية ضعف فرص العمل واستكمال الدراسات العليا بنسبة 78.7%، تلاه شعور الطلبة بصعوبة الدراسة في هذه التخصصات بنسبة 72.1%. كما أشارت النتائج إلى أن ضعف الميول والرغبة الشخصية شكل سبباً آخر بنسبة 62.7%، في حين جاءت الأسباب الاجتماعية والأسرية في المرتبة الأخيرة بنسبة 52.9% وتبين أيضاً وجود تباين في وجهات نظر الطلاب بحسب البرنامج الأكاديمي ونوع التخصص.

8. دراسة **بوجلال والصبيحي (2020) - ليبيا:** هدفت إلى الكشف عن أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بأقسام الرياضيات بجامعة بنغازي وسبل علاجها، من خلال استبانة وزعت على عينة مكونة من 95 طالباً وطالبة. أظهرت النتائج أن العوامل الأكاديمية كانت الأبرز، حيث احتل طبيعة مادة الرياضيات المرتبة الأولى في أسباب العزوف، تليها أساليب تدريس المدرسين وطريقتهم .في المرتبة الثالثة جاءت العوامل الشخصية، مثل ضعف الثقة أو الدافعية لدى الطالب، بينما احتلت العوامل الاجتماعية والزملاء المرتبة الرابعة والأخيرة. كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين مستوى العزوف والأساليب المقترحة للعلاج، مما يشير إلى أن تحسين طرائق التدريس والدعم الأكاديمي قد يسهم في تقليل ظاهرة العزوف.

9. دراسة **Sheldrake وآخران (2015) - المملكة المتحدة:** تناولت الدراسة نوايا الطلاب في الاستمرار بدراسة الرياضيات بعد أن تصبح غير إلزامية، من خلال مسح شمل عينة طولية من 1085 طالباً في إنجلترا خلال الصفين العاشر والثاني عشر. أظهرت النتائج أن معتقدات الطلاب حول قدراتهم

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

كانت العامل الأهم في تحديد درجاتهم في اختبار GCSE ونواياهم لاختيار الرياضيات لاحقاً، سواء على مستوى الصف الثاني عشر أو الجامعة. كما تبين أن درجة الثقة بالنفس – سواء الإفراط أو النقص فيها – أثرت بشكل كبير على هذه الاختيارات. من العوامل الأخرى المؤثرة: النصائح أو الضغط الاجتماعي، والدوافع الخارجية، والجنس، والاستجابة العاطفية تجاه الرياضيات .ورغم أن الجنس لم يؤثر على الأداء الفعلي، إلا أن الذكور أبدوا نوايا أكبر لمواصلة الرياضيات مقارنة بالإناث، اللاتي كن أكثر افتقارا للثقة بالنفس فيما يخص قدراتهن في الرياضيات.

10. دراسة **Rolka وGeisler (2020) - ألمانيا:** هدفت إلى تحليل أثر معتقدات طلاب السنة الأولى حول طبيعة الرياضيات على نجاح انتقالهم من المدرسة إلى الجامعة. وتم التمييز بين (معتقدات ثابتة) الرياضيات كقواعد جامدة و(معتقدات ديناميكية) الرياضيات كتخصص متغير وواقعي. أظهرت النتائج أن المعتقدات الديناميكية تقل أثناء الانتقال، رغم ارتباطها بانخفاض نية الانسحاب، في حين ترتبط المعتقدات الثابتة بانخفاض التحصيل. وأوصت الدراسة بتعزيز المعتقدات الديناميكية في تدريس الرياضيات الجامعية لدعم استمرارية الطلاب.

يتضح من خلال مراجعة هذه الدراسات أن هناك إجماعاً نسبياً على عدد من العوامل المؤثرة في عزوف الطلبة عن دراسة الرياضيات، مثل صعوبة المادة، ضعف الفهم، التأثيرات الاجتماعية، وغياب التوجيه الأكاديمي الفعال. ومع ذلك، فإن درجة تأثير هذه العوامل تختلف من بيئة تعليمية إلى أخرى، وهو ما يبرز أهمية دراسة السياق المحلي في كلية التربية – جنزور، بجامعة طرابلس، لفهم أعمق للواقع الليبي واقتراح حلول مناسبة.

3. الأساليب والمعالجات الإحصائية

انطلاقا من أهمية فهم الأسباب الكامنة وراء عزوف الطلاب عن الالتحاق بقسم الرياضيات في كلية التربية جنزور، جاء هذا الفصل لتسليط الضوء على الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، وأساليب وصف المعطيات، بالإضافة إلى الاختبارات الإحصائية المستخدمة للإجابة عن تساؤلات البحث. تم تصميم الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة، حيث احتوى الاستبيان على 23 فقرة تهدف إلى قياس اتجاهات الطلاب نحو قسم الرياضيات باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي (موافق – محايد – غير موافق).

تم استهداف عينة من 95 طالباً وطالبة من أربعة تخصصات أكاديمية مختلفة في الكلية من أصل تسعة مع استثناء قسم الرياضيات، وهي: معلم فصل، الكيمياء، اللغة الإنجليزية، والفيزياء. ولضمان تمثيل عادل لمختلف التخصصات، تم استخدام طريقة المعاينة الطبقية (Stratified Sampling) في اختيار العينة. ففي هذا البحث، تم تقسيم المجتمع حسب التخصص، ثم اختيار عدد من الطلبة من كل قسم بما يتناسب مع حجمه، مما يعد تطبيقا للمعاينة الطبقية النسبية. حيث تم اعتماد العينة المختارة من كل قسم بنسبة حوالى 33%.

كما تم استخدام التحليل الإحصائي الوصفي من خلال الجداول التكرارية والرسوم البيانية لتوضيح خصائص المعطيات الأساسية المتعلقة بالعينة، مثل التخصصات الأكاديمية وطبيعة الاستجابات.

تم أيضًا فحص الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، من خلال صدق المحكمين لقياس مدى ملاءمة فقرات الاستبيان للمحتوى المستهدف، إضافة إلى معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لقياس الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان. كما تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاستبيان بهدف قياس الاتجاه العام للإجابات، مما يساعد على تحليل مدى توافق أو تباين استجابات المشاركين في العينة.

بعد ذلك، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للكشف عن الفروق بين اتجاهات الطلاب مع العوامل التي قد تسهم عن عزوف الطلاب نحو قسم الرياضيات من عامل التخصصات ومستوى التعليمي للأب والتقدير الدراسي للطالب.

يشكل هذا الفصل الأساس المنهجي لفهم المتغيرات المتعلقة بعزوف الطلاب عن قسم الرياضيات، كما يعد تمهيداً للتحليل الإحصائي الذي سيعرض في الفصل الثالث.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

1.3.المعاينة الطبقية (Stratified Sampling)

تم اعتماد أسلوب المعاينة الطبقية في اختيار عينة الدراسة، نظراً لما توفره من تمثيل دقيق لمختلف فئات مجتمع الدراسة، ويقوم هذا النوع من المعاينة على تقسيم المجتمع إلى طبقات أو مجموعات فرعية متجانسة داخلياً، ثم يتم سحب عينة من كل طبقة بشكل مستقل، إما بنسبة متساوية أو متناسبة مع حجم كل طبقة. وقد بلغ حجم مجتمع الدراسة الأصلي وفق المعطيات الى 290 طالب موزعين على أربعة تخصصات تم اختيارهم من أصل تسعة حيث كان عدد الطلاب في الفصلين الأول والثاني لكل تخصص كما يلي:

- **قسم معلم فصل** 125 طالبا.
- **قسم الكيمياء** 64 طالبا.
- **قسم اللغة الإنجليزية** 61 طالبا.
- **قسم الفيزياء** 40 طالبا.

تم اختيار **95 طالباً** من المجتمع الكلي والذي يمثل تقريبا 33% من مجمل عدد الطلاب، وكان تقسيم العينة حسب كل تخصص وبناءاً على النسبة المعتمدة كما يلي:

- تم اختيار 41 طالب من قسم معلم فصل من أصل 125 بنسبة 32.8%.
- تم اختيار 21 طالب من قسم الكيمياء من أصل 64 بنسبة 32.8%.
- تم اختيار 20 طالب من قسم اللغة الإنجليزية من أصل 61 بنسبة 32.8%.
- تم اختيار 13 طالب من قسم الفيزياء من أصل 40 بنسبة 32.5%.

2.3. بعض الاحصائيات العام حول المستجيبين:

إبتداءاً... من جدول 1.3 حيث يبين عدد ونسبة المستجيبين لهذه الدراسة حسب التخصص. وقد تصدر قسم معلم فصل بنسبة 43.2%، تلتهم تخصصات الكيمياء، الإنجليزي، ثم الفيزياء. ويظهر الجدول تنوع التخصصات المشاركة لهذه الدراسة.

جدول 1.3 عدد ونسبة المستجيبين حسب التخصص.

التخصص	العدد	النسبة
معلم فصل	41	%43.2
الكيمياء	21	%22.1
اللغة الإنجليزي	20	%21.1
الفيزياء	13	%13.7
المجموع	**95**	**%100.0**

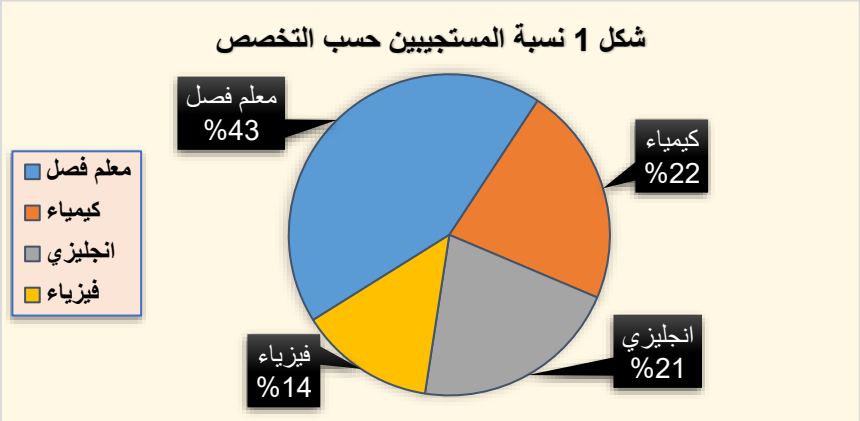

جدول 2.3 يوضح توزيع المستجيبين حسب المؤهل العلمي للأب، حيث يشكل الحاصلون على شهادة جامعية النسبة الأكبر (37.9%)، يليهم حملة الدبلوم المتوسط (25.3%)، ثم الإعدادية والدكتوراه بنسبة متساوية (10.5%). يعكس هذا التوزيع تفاوت المستويات التعليمية بين أولياء الأمور، مما قد يؤثر في توجهات الأبناء واختيارهم للتخصصات.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول 2.3 عدد ونسبة المستجيبين حسب المؤهل العلمي للأب

المؤهل العلمي للأب	العدد	النسبة
شهادة اعدادية	10	% 10.5
دبلوم متوسط	24	% 25.3
دبلوم عالي	8	% 8.4
شهادة جامعية	36	% 37.9
ماجستير	7	% 7.4
دكتوراه	10	% 10.5
المجموع	**95**	**%100.0**

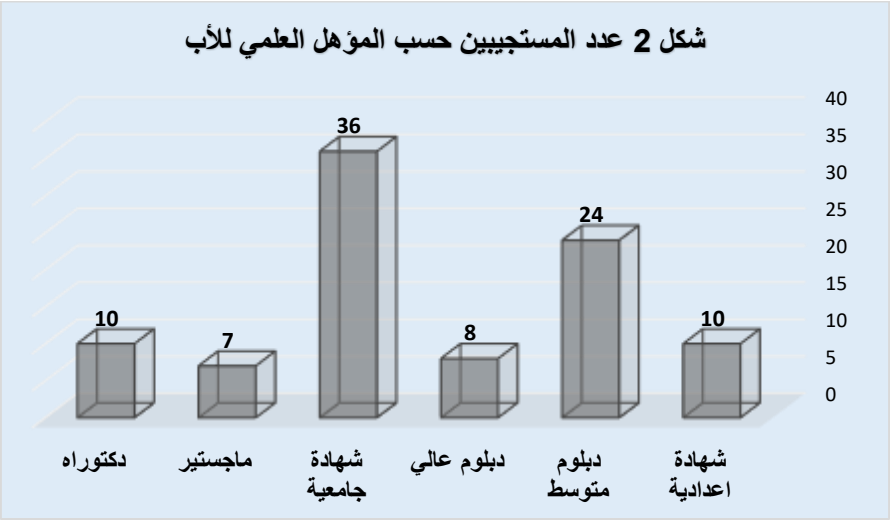

جدول 3.3 يبين توزيع المستجيبين حسب التقدير الدراسي، حيث جاءت النسبة الأكبر في فئة "جيد جداً" (50.5%)، تليها "جيد" (32.6%)، ثم "ممتاز" (16.8%). يشير ذلك إلى أن غالبية المشاركين يتمتعون بمستوى أكاديمي مرتفع.

جدول 3.3 عدد ونسبة المستجيبين حسب التقدير الدراسي

التقدير الدراسي للطالب	العدد	النسبة
جيد	31	%32.6
جيد جدا	48	%50.5
ممتاز	16	%16.8
المجموع	**95**	**%100.0**

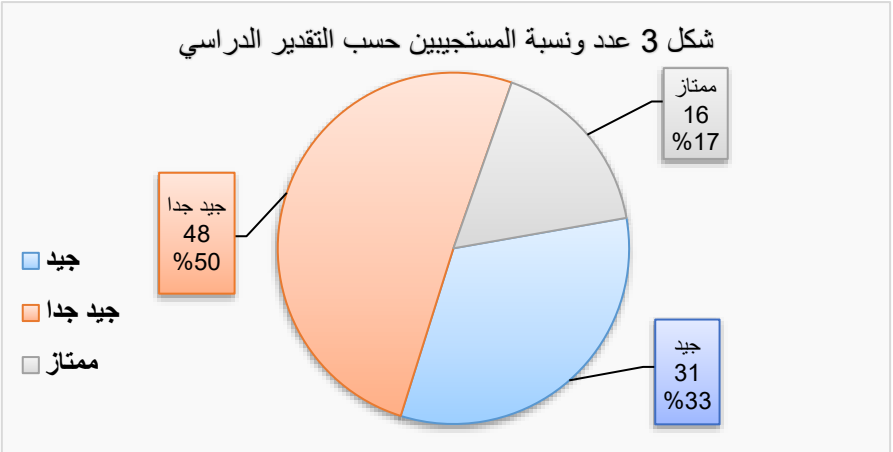

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

3.3. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

1.3.3. صدق الأداة: يقصد بصدق الأداة مدى قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه بدقة، وقد تم التأكد من صدق الاستبيان في هذه الدراسة باستخدام طريقتين:

1.1.3.3. صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالي علم النفس التربوي وطرق التدريس، وذلك لتقييم مدى وضوح الفقرات وصياغتها اللغوية ومدى ملاءمتها لموضوع الدراسة. وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم وتوصياتهم، وبعد تحليلها تبين وجود اتفاق عام على إبقاء الفقرات بصيغتها الأصلية، مما يدل على مناسبة محتوى الاستبيان لمجال الدراسة.

2.1.3.3. صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تمثلان الطرف الأدنى والطرف الأعلى في درجات الاستبيان. وقد تم استخدام اختبار (ت) (T-test) للمقارنة بين متوسط درجات المجموعتين كما هو موضح في الجدول التالي والذي يمثل مخرجات الجدولين (Paired Samples Statistics) و (Paired Samples Test):

جدول 4.3 مخرجات صدق المقارنة الطرفية للعينة التجريبية

	القيم الدنيا ن = 15		القيم العليا ن = 15		t	df	قيمة مستوى المعنوية المشاهدة Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Mean	Std. Deviation			
فقرات الاستبيان	34.8	5.685	44.467	4.824	8.017	14	0.000 دال إحصائيا

تشير مخرجات جدول 4.3 إلى أن متوسط درجات المجموعة ذات القيم العليا (44.47) أعلى بشكل واضح من متوسط درجات المجموعة ذات القيم الدنيا (34.80)، وقد بلغت قيمة "ت" المحسوبة (8.017) عند مستوى دلالة (0.000)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05). وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين، ويؤكد قدرة الاستبيان على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات المختلفة من العزوف الدراسي، مما يدعم الصدق التمييزي للأداة ويعزز صلاحيتها للاستخدام في الدراسة الحالية.

2.3.3. ثبات المقياس: ويتم فيه استخدام مقياس ألفا كرمباخ وذلك لاختبار ثبات المقياس حيث يتراوح قيمته بين (0 و1) وكلما اقترب من الواحد دل ذلك على وجود ثبات عالي وكلما اقترب من الصفر دل ذلك على عدم وجود ثابت:

- قياس الثبات او الموثوقية لفقرات الاستبيان:

جدول رقم 5.3 معاملات الثبات لمقاييس الدراسة

Reliability Statistics	
عدد فقرات الاستبيان N of Items	معامل ألفا كرمباخ Cronbach's Alpha
23	0.781

يشير جدول 5.3 إلى أن معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لمقياس الدراسة بلغ (0.781)، وهو معامل يعد مقبولًا وجيدًا في هذه الدراسة، مما يعكس وجود اتساق داخلي مناسب بين فقرات الاستبيان البالغ عددها (23) فقرة. وتظهر هذه النتيجة أن أداة الدراسة موثوقة إلى حد جيد، ويمكن الاعتماد عليها في جمع البيانات وتحقيق أهداف الدراسة، إذ إن جميع الأسئلة تعمل بتناغم لقياس المفهوم المستهدف.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

4.3.الإحصائيات والاتجاه العام حول فقرات الاستبيان:

جدول رقم 6.3 عدد ونسبة إجابات المستجيبين والتجاه العام لفقرات الاستبيان

	الفقرة	العدد النسبة %	أوافق لا تماما	محايد	أوافق تماما	الاتجاه العام
.1	أجد صعوبة في فهم واستيعاب مفاهيم مادة الرياضيات.	العدد	60	26	9	لا أوافق تماما
		النسبة %	63.2%	27.4%	9.5%	
.2	تكررت رسوبي في مادة الرياضيات خلال مراحل دراستي السابقة.	العدد	92	0	3	لا أوافق تماما
		النسبة %	96.8%	0.0%	3.2%	
.3	تدني مستواي الدراسي ناتج عن ضعف أساسي في مادة الرياضيات.	العدد	62	19	14	لا أوافق تماما
		النسبة %	65.3%	20.0%	14.7%	
.4	أرى أن مادة الرياضيات مملة ومعقدة مقارنةً بغيرها من المواد.	العدد	45	33	17	محايد
		النسبة %	47.4%	34.7%	17.9%	
.5	أشعر بالخوف من مادة الرياضيات بسبب ارتفاع نسبة الرسوب فيها.	العدد	53	34	8	لا أوافق تماما
		النسبة %	55.8%	35.8%	8.4%	
.6	كانت مواضيع الرياضيات تزداد صعوبة مع التقدم في المراحل الدراسية.	العدد	12	63	20	محايد
		النسبة %	12.6%	66.3%	21.1%	
.7	لا أرى أن تخصص الرياضيات يتوافق مع قدراتي وميولي العلمية.	العدد	54	23	18	لا أوافق تماما
		النسبة %	56.8%	24.2%	18.9%	
.8	أعتقد أن تخصص الرياضيات لا يتماشى مع طموحاتي الوظيفية المستقبلية.	العدد	57	6	32	محايد
		النسبة %	60.0%	6.3%	33.7%	
.9	أرى أن مواصلة الدراسات العليا في تخصص الرياضيات أمر صعب.	العدد	50	28	17	لا أوافق تماما
		النسبة %	52.6%	29.5%	17.9%	
10	لا يبذل بعض معلمي الرياضيات جهدًا كافيًا في توصيل المفاهيم.	العدد	49	26	20	محايد
		النسبة %	51.6%	27.4%	21.1%	
11	يتعمد بعض المعلمين تعقيد شرح الدروس لزيادة الحاجة للدروس الخصوصية.	العدد	34	34	27	محايد
		النسبة %	35.8%	35.8%	28.4%	
12	وسائل الإعلام لا تبرز أهمية تخصص الرياضيات بالشكل الكافي.	العدد	36	36	23	محايد
		النسبة %	37.9%	37.9%	24.2%	
13	لم أتلقَ توجيهًا أكاديميًا كافيًا حول أهمية تخصص الرياضيات قبل المرحلة الجامعية.	العدد	24	29	42	محايد
		النسبة %	25.3%	30.5%	44.2%	
14	تتطلب دراسة الرياضيات تركيزًا وجهدًا ذهنيًا كبيرًا.	العدد	3	33	59	أوافق تماما
		النسبة %	3.2%	34.7%	62.1%	

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

	الفقرة	العدد النسبة %	أوافق لا تماما	محايد	أوافق تماما	الاتجاه العام
15	أرى أن مادة الرياضيات ذات طابع نظري جامد ولا ترتبط كثيرًا بالحياة الواقعية.	العدد	21	45	29	محايد
		النسبة %	22.1%	47.4%	30.5%	
16	تتطلب مقررات الرياضيات التزامًا كبيرًا بالحضور وعدم التغيب.	العدد	16	35	44	محايد
		النسبة %	16.8%	36.8%	46.3%	
17	تأثرت نظرتي لتخصص الرياضيات بآراء سلبية من الأصدقاء أو الأقارب.	العدد	27	25	43	محايد
		النسبة %	28.4%	26.3%	45.3%	
18	نصحني بعض الطلبة في قسم الرياضيات بعدم الالتحاق بهذا التخصص.	العدد	56	27	12	لا أوافق تماما
		النسبة %	58.9%	28.4%	12.6%	
19	لا تسمح دراسة الرياضيات بوجود وقت فراغ كافٍ للعمل أثناء الدراسة.	العدد	59	20	16	لا أوافق تماما
		النسبة %	62.1%	21.1%	16.8%	
20	الأجور التي يحصل عليها خريجو الرياضيات لا تختلف كثيرًا عن خريجي التخصصات الأخرى.	العدد	54	29	12	لا أوافق تماما
		النسبة %	56.8%	30.5%	12.6%	
21	قلة عدد خريجي الرياضيات تزيد من العبء التدريسي على المعلم.	العدد	51	30	14	لا أوافق تماما
		النسبة %	53.7%	31.6%	14.7%	
22	فرص العمل بعد التخرج في تخصص الرياضيات محدودة.	العدد	49	38	8	لا أوافق تماما
		النسبة %	51.6%	40.0%	8.4%	
23	لدي ميول ورغبة في الالتحاق بتخصص آخر غير الرياضيات	العدد	38	15	42	محايد
		النسبة %	40.0%	15.8%	44.2%	

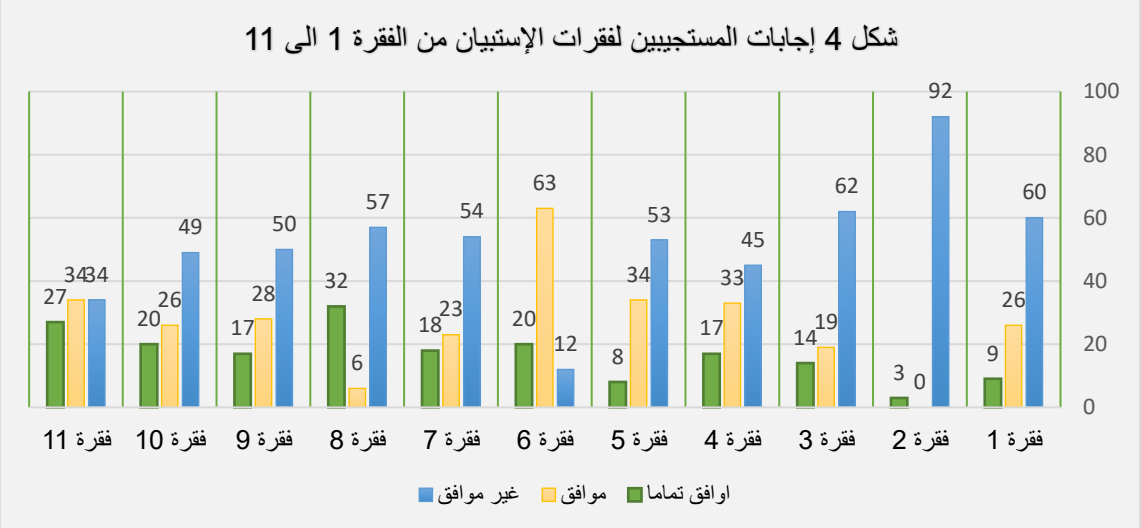

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

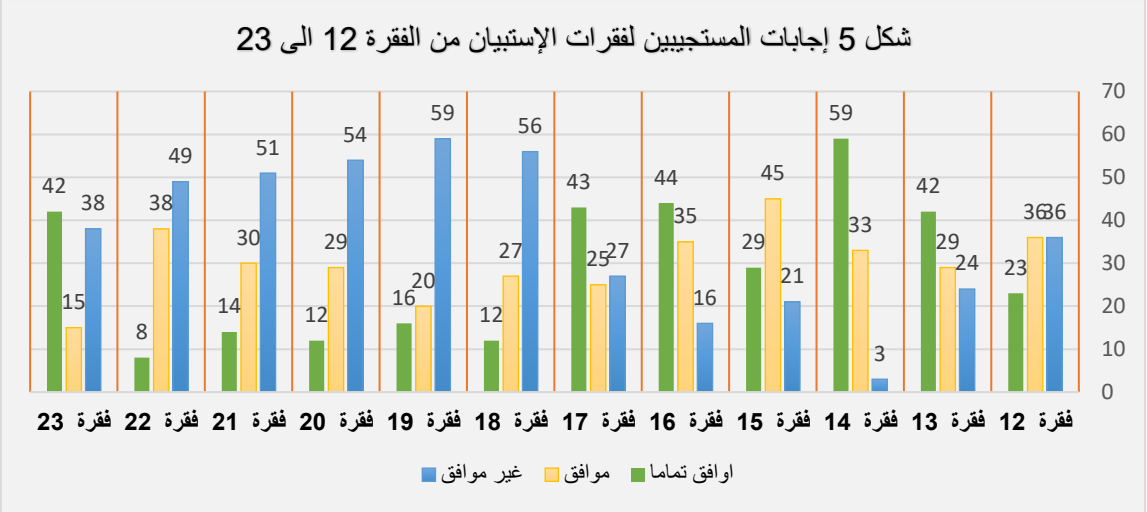

جدول 6.3 يوضح عدد ونسبة والاتجاه العام لكل فقرة من فقرات استبيان الدراسة والمكون من 23 فقرة حيث تنوعت الفقرات من مختلف الجوانب التربوية والاجتماعية والنفسية وغيرها من العوامل، والتي تعكس بعض الجوانب التي قد تسهم في عزوف الطلاب عن قسم الرياضيات. حيث أن 63.2% من المشاركين لا يجدون صعوبة في فهم مفاهيم الرياضيات، وهذا يشير إلى أن صعوبة المادة ليست العامل الأساسي في العزوف. ومع ذلك، في الفقرة المتعلقة بـ "أرى أن مادة الرياضيات مملة ومعقدة مقارنة بغيرها من المواد"، كانت النسبة 47.4% من الطلاب محايدين، بينما 17.9% فقط أشاروا إلى أنهم يجدون المادة مملة ومعقدة. وفيما يخص الفقرة "كانت مواضيع الرياضيات تزداد صعوبة مع التقدم في المراحل الدراسية"، كانت النسبة 66.3% محايدة، ما قد يعكس أن بعض الطلاب يرون أن المادة تصبح أكثر تعقيداً مع مرور الوقت، وهو ما يمكن أن يزيد من شعور الإحباط. بالإضافة إلى ذلك، 55.8% من الطلاب لا يشعرون بالخوف من مادة الرياضيات بسبب نسبة الرسوب، مما يشير إلى أن القلق بشأن الرسوب ليس هو العامل الرئيسي في العزوف. هذه البيانات تدل على أن العزوف قد يرتبط أكثر بمشاعر الإحباط أو الملل لدى بعض الطلاب، وهو ما يعكس الحاجة لتحسين طرق التدريس وتحفيز الطلاب على التفاعل مع المادة؛ وكانت غالبية المشاركين (56.8%) لا يرون أن الرياضيات لا تتناسب مع قدراتهم العلمية، مما يعكس أن الرياضيات لا تعتبر عائقاً بالنسبة لهم. ومع ذلك، تظهر بعض الشكوك حول العلاقة بين الرياضيات وطموحاتهم المستقبلية، حيث أن 60% من المشاركين أبدوا آراء محايدة في هذا الصدد. كما أن هناك تبايناً في الآراء حول جودة التدريس، حيث أبدى 51.6% من الطلاب آراء محايدة بشأن جهود المعلمين في توصيل المفاهيم. في المقابل، أشار بعض الطلاب إلى أن وسائل الإعلام لا تبرز أهمية الرياضيات بالشكل الكافي، مما قد يسهم في ضعف الدافع نحو هذا التخصص. تشير هذه النتائج إلى أن تحسين طرق التدريس وتعزيز الوعي بأهمية الرياضيات في المجتمع قد يكونان من العوامل المهمة لتشجيع الطلاب على اختيار هذا التخصص؛ ووضح الجدول 6.3 أيضاً بأن غالبية الطلاب (44.2%) لم يتلقوا توجيهاً أكاديمياً كافياً حول أهمية تخصص الرياضيات قبل المرحلة الجامعية. كما أقر 62.1% بأن دراسة الرياضيات تتطلب تركيزًا وجهدًا ذهنياً كبيراً. فيما يتعلق بطابع المادة، 47.4% من الطلاب كانوا محايدين بشأن ارتباط الرياضيات بالحياة الواقعية. أما بالنسبة للالتزام بالحضور، 46.3% من الطلاب يرون أن الرياضيات تتطلب حضوراً مستمراً. فيما يتعلق بالآراء السلبية من الأصدقاء أو الأقارب، تأثر 45.3% من الطلاب بذلك. وأخيراً، أظهرت النتائج أن معظم الطلاب (58.9%) لم يتأثروا بنصيحة بعض الطلبة بعدم الالتحاق بتخصص الرياضيات؛ وفسرت الفقرات من 19 الى 23 بعدم وجود وقت فراغ كاف للعمل أثناء الدراسة، كانت النسبة الأكبر (62.1%) لا توافق تماماً، ما يعكس أن معظم الطلاب لا يرون أن دراسة الرياضيات تؤثر سلباً على وقتهم. أما في ما يتعلق بالأجور التي يحصل عليها خريجو الرياضيات مقارنة بالتخصصات الأخرى، فقد أظهرت النتائج أن 56.8% من الطلاب لا يعتقدون أن الأجور تختلف بشكل كبير بين التخصصات. بالنسبة لزيادة العبء التدريسي على المعلمين بسبب قلة عدد خريجي

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الرياضيات، كانت 53.7% من الآراء لا تؤيد هذه الفكرة. أما في ما يتعلق بفرص العمل، أظهرت النتائج أن 51.6% من الطلاب لا يرون أن فرص العمل في الرياضيات محدودة. وأخيراً، في الفقرة الخاصة بالميول نحو تخصص آخر، أشار 44.2% من الطلاب إلى رغبتهم في الالتحاق بتخصص آخر غير الرياضيات، مما يعكس وجود توجهات مختلفة بين الطلاب نحو التخصصات الأخرى.

5.3 نتائج تساؤلات البحث:

التساؤل الأول: ما أسباب عزوف الطلاب عن الإلتحاق بقسم الرياضيات في كلية التربية جنزور ـ جامعة طرابلس من وجهة نظر الطلاب؟

للإجابة عن التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ورتبة كل فقرة لكل عبارة كما هو مبين في جدول 7.3 الآتي:

جدول 7.3 المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لفقرات الاستبيان

	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
.1	أجد صعوبة في فهم واستيعاب مادة الرياضيات	1.46	.665	48.66 %	22
.2	تكرار رسوبي في مادة الرياضيات في مراحل دراستي ما قبل الجامعة	1.06	.352	35.33 %	23
.3	تدني درجاتي بسبب ضعف أساسي في مادة الرياضيات	1.49	.742	49.66 %	21
.4	مادة الرياضيات مملة ومعقدة وتختلف عن غيرها فجميعها أسئلة وتمارين	1.71	.756	%57	11
.5	نسبة الرسوب العالية في الرياضيات تجعلني اهرب منها	1.53	.650	%51	18
.6	في المراحل الدراسية السابقة كلما تقدمنا في الدراسة زادت مواضيع الرياضيات صعوبة	2.08	.577	69.33 %	5
.7	عدم اتفاق تخصص الرياضيات مع قدراتي وميولي العلمية	1.62	.788	%54	16
.8	عدم اتقان تخصص الرياضيات مع طموحاتي الوظيفية المستقبلية	1.74	.936	%58	10
.9	يصعب مواصلة الدراسات العليا في الرياضيات	1.65	.769	%55	15
.10	مدرس الرياضيات لا يبدل مجهود كافي لشرح المادة	1.69	.800	56.33 %	12
.11	يتعمد بعض المدرسين تعقيد الدرس كي يحتاجه الطلاب أكثر في درس خصوصي	1.93	.802	64.33 %	8
.12	لان وسائل الاعلام لم تظهر أهمية هذا التخصص	1.86	.780	%62	9
.13	انعدام الارشاد الأكاديمي اثناء مرحلة ما قبل الجامعة بأهمية تخصص الرياضيات	2.19	.816	%73	3
.14	تحتاج الرياضيات لتركيز جهد عقلي كبير	2.59	.555	86.33 %	1
.15	طبيعة الرياضيات جامدة ولايرتبط معظمها بالواقع	2.08	.724	69.33 %	6
.16	طبيعة مقررات الرياضيات تتطلب الحضور وعدم التخلف عن المحاضرات	2.29	.742	76.33 %	2
.17	تأثير الأقارب والزملاء والأصدقاء وترهيبه من صعوبة تخصص الرياضيات	2.17	.846	72.33 %	4
.18	نصيحة من يدرسون في تخصص الرياضيات بعدم الدخول اليه	1.54	.712	51.33 %	20
.19	دراسة الرياضيات لا تسمح للطلبة بإيجاد وقت فراغ كاف للعمل خلال فترة الدراسة	1.55	.769	51.66 %	19

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
.20	الأجور التي يتقاضاها خريجو تخصص الرياضيات لا تختلف عن أجور خريجي التخصصات الاسهل	1.56	.710	%52	17
.21	قلة عدد خريجي تخصص الرياضيات يضاعف الأعباء التدريسية على المعلم	1.61	.734	53.66 %	13
.22	قلة مجالات العمل بعد التخرج لتخصص الرياضيات	1.57	.647	52.33 %	14
.23	الميول والرغبة في قسم اخر	2.04	.922	%68	7

يتضح من الجدول 7.3 أن توجه الطلبة نحو تخصص الرياضيات يتأثر بعدة عوامل أكاديمية ونفسية واجتماعية، حيث ان أظهرت نتائج الدراسة أن العزوف عن الالتحاق بقسم الرياضيات في كلية التربية جنزور يعود بشكل رئيسي إلى عوامل تتعلق بطبيعة المادة ومتطلباتها الذهنية، حيث اعتبر الطلبة أن الرياضيات تحتاج إلى جهد عقلي كبير (86.33%)، وتتطلب التزامًا بالحضور وعدم الغياب (76.33%)، إلى جانب غياب الإرشاد الأكاديمي قبل الجامعة (73%)، وتأثير المحيط الاجتماعي السلبي (72.33%). كما أشار بعض الطلبة إلى أن الرياضيات لا تتماشى مع ميولهم أو طموحاتهم الوظيفية، في حين جاءت أسباب مثل ضعف الخلفية الدراسية وتكرار الرسوب في مراتب متأخرة، ما يدل على أن النظرة السلبية العامة تجاه الرياضيات تمثل العائق الأكبر، وليس فقط صعوبات التحصيل.

وبصيغة اخرى ومن خلال نتائج التساؤل الأول، والمتمثلة في مخرجات جدول (7.3)، والذي يظهر ترتيب فقرات الاستبيان حسب نسب العزوف من الأعلى إلى الأدنى، ركز البحث في استنتاجه على الفقرات التي تجاوزت نسبة 65%. وقد اعتبرت سبع فقرات من أصل ثلاث وعشرين هي الأكثر تأثيرًا في عزوف الطلاب عن الالتحاق بقسم الرياضيات بكلية التربية جنزور - جامعة طرابلس، وذلك على النحو التالي:

1. جاءت الفقرة (**تحتاج الرياضيات إلى تركيز وجهد عقلي كبير)** في المرتبة الأولى من حيث التأثير في عزوف الطلاب عن قسم الرياضيات، بوزن نسبي بلغ 86.33% وتعكس هذه النتيجة شعور الطلاب بأن دراسة الرياضيات مرهقة ذهنياً وتتطلب مجهوداً يفوق طاقتهم، مما يؤدي إلى نفورهم من تخصص الرياضيات. وقد أيدت ذلك عدة دراسات سابقة، منها: القاسم وأبو صاع وعوّاد (2020)، عياش وحرز الله وآخرون (2023)، جمعة وسريسح وسلمان (2011)، آمنة إمقيق (2023)، رشاد الصلاحي (2023)، وبوجلال والصبيحي (2020)، حيث أشارت جميعها إلى أن صعوبة الرياضيات وكثرة متطلباتها من أبرز عوامل العزوف عن التخصص.
2. احتلت الفقرة **(طبيعة مقررات الرياضيات تتطلب الحضور وعدم التخلف عن المحاضرات)** المرتبة الثانية بوزن نسبي بلغ 76.33%، مما يشير إلى أن التزام الحضور المستمر وصعوبة تعويض ما يفقد في المحاضرات يشكل مصدر ضغط للطلاب، ويسهم في عزوفهم عن التخصص. وقد أيدت ذلك عدة دراسات، منها: جمعة وسريسح وسلمان (2011) التي أظهرت أن 71% من الطلاب يرون صعوبة في التخلص عن الحضور اي الرياضيات تستوجب الحضور وعدم التغيب، ودراسة رشاد الصلاحي (2023) التي صنفت "ضرورة الحضور" كأعلى سبب مرتبط بطبيعة المادة، وبوجلال والصبيحي (2020) التي سجلت متوسطا مرتفعا بي(4.18) لهذه الفقرة. كما أشار الفضيل (2018) إلى انشغال الطلبة بالوظائف، مما يزيد من نفورهم من تخصص يتطلب حضوراً دائماً. وأكدت دراسة Geisler & Rolka (2020)أن العديد من الطلاب لا يحضرون امتحانات الرياضيات الجامعية، نتيجة صعوبة التكيف مع متطلباتها.
3. جاءت الفقرة **(انعدام الإرشاد الأكاديمي أثناء مرحلة ما قبل الجامعة بأهمية تخصص الرياضيات)** في المرتبة الثالثة بوزن نسبي 73.00%، مما يشير إلى أن غياب التوجيه الأكاديمي في المرحلة الثانوية ساهم في جهل الطلاب بطبيعة تخصص الرياضيات وفرصه المستقبلية، وبالتالي نفورهم منه. فالإرشاد الأكاديمي يعد عنصراً حاسماً في توجيه الطلاب لاختيار التخصص المناسب لقدراتهم وميولهم. وقد دعمت هذه النتيجة عدة دراسات، منها: المعمري (2023 – اليمن) التي صنفت انعدام الإرشاد ضمن

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

أبرز أسباب ضعف الالتحاق بتخصصات الرياضيات والفيزياء، ودراسة عياش وحرز الله وآخرون (2023 – فلسطين) التي وجدت علاقة طردية قوية (0.740) بين العزوف وضعف الإرشاد الأكاديمي، إضافة إلى المتوسط المرتفع (3.954) لذات الفقرة. كما أظهرت دراسة القاسم وأبو صاع وعوّاد (2020 – فلسطين) أن 96.7% من العينة أكدوا غياب التوجيه في المرحلة الثانوية، ما أدى إلى افتقارهم لفهم واقعي حول التخصصات العلمية وأهميتها.

4 جاءت الفقرة **(تأثير الأقارب والزملاء والأصدقاء وترهيبهم من صعوبة تخصص الرياضيات)** في المرتبة الرابعة بوزن نسبي 72.33%، ما يعكس الأثر الكبير للعامل الاجتماعي في تشكيل موقف سلبي لدى الطلاب تجاه التخصص. فالمواقف المحبطة والتحذيرات المتكررة من المحيطين، سواء من الأقارب أو الزملاء، تؤثر على قرارات الطلاب بشكل غير مباشر لكنه فعال. وقد أيدت ذلك عدة دراسات، منها :المعمري (2023 – اليمن)، الذي أورد متوسطا حسابيا بلغ 1.53 للفقرة المتعلقة برغبة الأسرة في الابتعاد عن الرياضيات؛ وعياش وحرز الله وآخرون (2023 – فلسطين)، حيث بلغ متوسط الفقرة 3.313، مع علاقة طردية متوسطة (0.571) مع العزوف؛ أما القاسم وأبو صاع وعوّاد (2018 – فلسطين) فأكدوا أن 60.2% من العينة أشاروا لتأثير الأسرة. كما أظهرت دراسة الصلاحي (2023 – اليمن) أن تحذير الأصدقاء بلغ متوسطه 3.74 بدرجة أهمية كبيرة، بينما أظهرت دراسة بوجلال والصبيحي (2020 – ليبيا) أن فقرتين متعلقتين بتحذير الأصدقاء والأقارب سجلتا متوسطات 3.43 و3.02 ، واحتلتا المراتب الثانية والرابعة على التوالي في محور الظروف الاجتماعية من المحور الذي يتضمن 7 فقرات.

5 جاءت الفقرة **(في المراحل الدراسية السابقة، كلما تقدمنا في الدراسة زادت مواضيع الرياضيات صعوبة)** في المرتبة الخامسة بوزن نسبي 69.33%، مما يعكس تراكم خبرات سلبية لدى الطلاب تجاه مادة الرياضيات، حيث أدت زيادة الصعوبة تدريجيا إلى خوف مزمن من الاستمرار في التخصص. وقد دعمت هذه النتيجة عدة دراسات، حيث أشار المعمري (2023 – اليمن) إلى أن صعوبة التخصص كانت من أبرز أسباب العزوف بمتوسط 1.66، فيما بينت دراسة جمعة وسريسح وسلمان (2011 – العراق) أن 77%من المشاركين أكدوا تزايد صعوبة المادة مع التقدم في المراحل. وسجلت دراسة بوجلال والصبيحي (2020 – ليبيا)متوسطا قدره 4.23 لنفس الفقرة، وجاءت في الترتيب الثاني ضمن محور صعوبات المادة. أما دراسة Sheldrake وآخرون (2015 – المملكة المتحدة)، فقد أظهرت أن الطلاب عبروا عن تراجع في نواياهم لدراسة الرياضيات كلما تقدموا دراسيا، مما يعكس إدراكا متزايدا لصعوبة المنهج، وترافق ذلك مع انخفاض في الثقة بالنفس وازدياد الاستجابات العاطفية السلبية.

6 جاءت الفقرة **(طبيعة الرياضيات جامدة ولا يرتبط معظمها بالواقع)** في المرتبة السادسة بوزن نسبي 69.33%، مما يعكس تصورا شائعا لدى الطلاب بأن الرياضيات مادة نظرية تفتقر إلى الجانب التطبيقي، الأمر الذي أسهم في نفورهم منها وشعورهم بعدم جدواها في الحياة العملية. وقد أكدت العديد من الدراسات هذه النتيجة، حيث أشار المعمري (2023 – اليمن) إلى أن جمود المادة وصعوبتها كان من أبرز دوافع العزوف، بمتوسط 1.53 ضمن المجال الأول من دراسته. كما أوضحت دراسة جمعة سريسح وسلمان (2011 – العراق) أن 67% من أفراد العينة وافقوا على أن مادة الرياضيات جامدة ولا ترتبط بالواقع، وهي نسبة مرتفعة تعزز هذه النتيجة. من جهة أخرى، أظهرت دراسة عياش وحرز الله وآخرون (2023 – فلسطين) وجود علاقة طردية قوية (0.721) بين هذا العامل والعزوف وبمتوسط بلغ 3.756 ودرجة موافقة كبيرة. وسجلت دراسة القاسم وأبو صاع وعواد (2020 – فلسطين) نسبة تأييد بلغت 71.7% لهذه الفقرة، مما وضعها في المرتبة الثالثة ضمن محور طبيعة المادة. كما أشار د. رشاد الصلاحي (2023 – اليمن) إلى أن طبيعة المقرر البعيد عن الواقع جاءت في الترتيب الخامس بمحور أسباب العزوف، ولكن بمتوسط مرتفع بلغ 3.79، ما يدل على أهمية هذا السبب. وأخيرا، بينت دراسة بوجلال والصبيحي (2020 – ليبيا) أن الفقرة المتعلقة بجمود المادة جاءت في المرتبة التاسعة، لكنها سجلت متوسطا حسابيا بلغ 3.32، متجاوزا المتوسط النظري للمقياس المدروس، مما يشير إلى اتفاق المبحوثين مع مضمونها. إن غياب البعد الواقعي والتطبيقي في تدريس الرياضيات ساهم في تكوين صورة نمطية سلبية عنها بوصفها مادة جافة لا تمس جوانب الحياة اليومية للطلاب.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

7 جاءت الفقرة (**الميول والرغبة في قسم آخر**) في المرتبة السابعة بوزن نسبي 68%، ما يعكس أن عدداً من الطلاب لا يفتقرون فقط إلى الاهتمام بالرياضيات، بل يمتلكون ميولاً واضحة نحو تخصصات أخرى يعتبرونها أكثر توافقاً مع اهتماماتهم الشخصية وطموحاتهم المستقبلية. وقد دعمت هذا التوجه عدة دراسات، من أبرزها دراسة المعمري (2023 – اليمن)، التي أظهرت أن المجال المتعلق بميول الطالب ورغباته (5 فقرات) سجل متوسطات حسابية تراوحت بين 1.4 و1.8، وبمعامل ثبات مرتفع (0.86)، مما يثبت أن هذه الفئة من الأسباب تمثل دافعا حقيقيا للعزوف. كما توصلت دراسة آمنة إمقيق (2023 – ليبيا) إلى أن جميع فقرات مجال الميول الستة تجاوزت نسبة 44.1%، رغم أن معامل الثبات بلغ 0.687، وهي نسبة تعد مقبولة في البحوث الاجتماعية، وتدل على تأثير واضح لهذا العامل. وأكدت دراسة عياش وحرز الله وآخرون (2023 – فلسطين) وجود علاقة ارتباط طردية قوية (0.730) بين هذا المحور والعزوف عن تخصص الرياضيات، مما يبرز دور الميول الشخصية في اتخاذ قرارات الدراسة. كما أظهرت دراسة القاسم وأبو صاع وعواد (2020 – فلسطين) أن 62.7% من الطلاب أقروا بأن عزوفهم يعود إلى ضعف الميول، حيث ساهمت أربع فقرات من أصل خمس في تفسير هذا العزوف، كان أبرزها: "دراسة الرياضيات لا تلبي طموحي الدراسي" و"تخصص الرياضيات لا يوفر اللقب المهني الذي أطمح إليه"، بنسبة تجاوزت 74.2%. إن هذه النتائج مجتمعة تؤكد أن غياب التوافق بين ميول الطالب وتخصص الرياضيات يمثل عائقاً أساسيا أمام الإقبال عليه، ويعكس توجهاً نحو تخصصات ينظر إليها على أنها أكثر واقعية أو واعدة من حيث المستقبل المهني.

التساؤل الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بقسم الرياضيات في كلية التربية جنزور -جامعة طرابلس من وجهة نظر الطلاب وفقاً لمتغير القسم العلمي؟

للتعرف على ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في إجابات أفراد عينة الدراسة في أسباب العزوف وفقا لمتغير القسم العلمي استخدم الباحثون تحليل التباين الاحادي (one way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق وفقا لاختلاف القسم العلمي وجاءت النتائج كما يوضحها جدول 8.3 التالي:

جدول 8.3 تحليل التباين الأحاد لفروق إجابات المستجيبين حول أسباب عزوف الطلاب حسب القسم العلمي

ANOVA					
تحليل التباين الاحادي (one way ANOVA) لمجموع فقرات استبيان عزوف الطلاب					
مصدر التباين	**مجموع المربعات Sum of Squares**	**درجات الحرية Df**	**متوسط المربعات Mean Square**	**قيمة (ف) F**	**قيمة الدلالة Sig.**
بين المجموعات Between Groups	123.478	3	41.159	.821	.486
داخل المجموعات Within Groups	4562.480	91	50.137		
داخل المجموعات Total	4685.958	94			

جدول 8.3 يعرض نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لفحص الفروق في إجابات المستجيبين حول أسباب عزوف الطلاب حسب القسم العلمي. تشير النتائج إلى أن مجموع المربعات بين المجموعات بلغ 123.478، بينما مجموع المربعات داخل المجموعات كان 4562.480. كما كانت قيمة F المحسوبة 0.821، وهي منخفضة، مما يشير إلى أن الفروق بين المجموعات ليست كبيرة. أما قيمة الدلالة(Sig.) فهي 0.486، وهي أكبر من 0.05، مما يعني أن الفروق بين الأقسام العلمية لا تمثل دلالة

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

إحصائية. بناءً على ذلك، يمكن استنتاج أن القسم العلمي لا يؤثر بشكل معنوي على أسباب عزوف الطلاب، مما يفتح المجال لدراسة متغيرات أخرى قد تساهم في تفسير هذه الظاهرة
من خلال الدراسات السابقة تبين أن هذه الدراسة تتفق مع الدراسة التي إجريت من قبل **"د. ألطاف محمد عبد الله المعمري - 2023 - اليمن"** عن عزوف الطلبة عن الالتحاق بتخصصات الفيزياء والرياضيات في كلية العلوم التطبيقية والتربوية بالنادرة - جامعة إب حيث أوضحت الدراسة بأنه لا توجد دلالة إحصائية على ان القسم او التخصص من أسباب عزوف الطلاب عن قسم الرياضيات, وتتعارض مع دراسة **"د. نضال القاسم وأخرين - 2018 – فلسطين"** التي أظهرت بأنه توجد دلالة إحصائية على عزوف الطلاب عن برنامج الرياضيات والأقسام العلمية الاخرى بسبب التخصص (ليس التخصص الجامعي لكن التخصص ما قبل الجامعي (علمي، إنساني) والذي فيه تقسم المقررات الى علمية وتربوية).

التساؤل الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بقسم الرياضيات في كلية التربية جنزور(جامعة طرابلس) من وجهة نظر الطلاب وفقاً لمتغير المؤهل العلمي للاب؟
للتعرف على ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في إجابات المستجيبين للدراسة في أسباب العزوف وفقا لمتغير المؤهل العلمي للأب استخدمت الباحثتان تحليل التباين الاحادي (way ANOVA one) لتوضيح دلالة الفروق وفقا لاختلاف المؤهل العلمي للأب وجاءت النتائج كما يوضحها جدول 9.3 التالي:

جدول 9.3 تحليل التباين الأحاد لفروق إجابات المستجيبين حول أسباب عزوف الطلاب حسب المؤهل العلمي للأب

ANOVA					
تحليل التباين الاحادي (one way ANOVA) لمجموع فقرات استبيان عزوف الطلاب					
مصدر التباين	مجموع المربعات Sum of Squares	درجات الحرية df	متوسط المربعات Mean Square	قيمة (ف) F	قيمة الدلالة Sig.
بين المجموعات Between Groups	122.730	5	24.546	.479	.791
داخل المجموعات Within Groups	4563.228	89	51.272		
داخل المجموعات Total	4685.958	94			

يظهر من جدول 9.3 لتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات المؤهل العلمي للأب في أسباب عزوف الطلاب. حيث بلغت قيمة F الحسابية 0.479 ، وهي قيمة منخفضة، وقيمة الدلالة (Sig) كانت 0.791، وهي أكبر من 0.05، مما يعني أن المؤهل العلمي للأب لا يؤثر بشكل معنوي على عزوف الطلاب. وبالتالي، يمكن استنتاج أن العوامل الأخرى قد تكون أكثر تأثيرًا على هذه الظاهرة.
من خلال الدراسات السابقة لا يوجد من الدراسات التي تم الاستدلال بها او اعتمادها كمراجع بتوفر عوامل او متغيرات لها علاقة بالمؤهل العلمي للوالدين او لأحدهما

التساؤل الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بقسم الرياضيات في كلية التربية جنزور(جامعة طرابلس) من وجهة نظر الطلاب وفقاً لمتغير التقدير الدراسي؟
للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في اجابات افراد عينة الدراسة في أسباب العزوف وفقا لمتغير التقدير الدراسي استخدمت الباحثتان تحليل التباين الاحادي (one

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق وفقا لاختلاف التقدير الدراسي للطالب وجاءت النتائج كما يوضحها جدول10.3 التالي:

جدول 10.3 : تحليل التباين الأحاد لفروق إجابات المستجيبين حول أسباب عزوف الطلاب حسب التقدير الدراسي للطالب

ANOVA					
تحليل التباين الاحادي (one way ANOVA) لمجموع فقرات استبيان عزوف الطلاب					
مصدر التباين	**مجموع المربعات Sum of Squares**	**درجات الحرية df**	**متوسط المربعات Mean Square**	**قيمة (ف) F**	**قيمة الدلالة Sig.**
بين المجموعات Between Groups	67.832	2	33.916	.676	.511
داخل المجموعات Within Groups	4618.126	92	50.197		
داخل المجموعات Total	4685.958	94			

من خلال نتائج جدول 10.3 لتحليل التباين الأحادي(One-Way ANOVA) ،تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوي التقديرات الدراسية المختلفة في أسباب عزوفهم عن التخصصات العلمية. حيث كانت قيمة F 0.676 ، وقيمة الدلالة0.511 (Sig) ، وهي أكبر من 0.05، مما يشير إلى أن التقدير الدراسي ليس له تأثير معنوي على عزوف الطلاب. وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن العوامل الأخرى قد تكون أكثر تأثيرًا في هذه الظاهرة.

من خلال الدراسات السابقة لا توجد من الدراسات التي تم الاستدلال بها او اعتمادها كمراجع دليل على ان التقدير الدراسي او الرسوب او تدني التحصيل العلمي في مقرر الرياضيات ليس له تأثير على عزوف الطلاب بل كانت اغلب الدراسات تعارض هذه الدراسة ومنها الاتي ذكرها:

1. أكدت الدراسة التي إجريت من قبل **"د. ألطاف محمد عبد الله المعمري - 2023 - اليمن"** عن عزوف الطلبة عن الالتحاق بتخصصات الفيزياء و**الرياضيات** في كلية العلوم التطبيقية والتربوية بالنادرة - جامعة إب بأن احتفاظ الكثير من الطلبة بميزات سلبية عن الرياضيات بسب تكرار رسوبهم في الرياضيات أو نجاحهم بصعوبة فيها، وحاجتهم المستمرة إلى الدروس الخصوصية وهذا له علاقة بي عامل التقدير الدراسي و العزوف.
2. تعارضت أيضا مع هذه الدراسة دراسة "أ. **آمنة إمقيق (2023) – ليبيا"** عن عزوف الطلبة عن الالتحاق بتخصصات الفيزياء وهو يمثل تخصص علمي حيث انه من الأسباب المتعلقة بعزوف الطالب عن التخصص والمتمثلة في الفقرة (الأسئلة في الكتاب المدرسي لا تشبه أسئلة الامتحان النهائي في الشهادة الثانوية وذلك يزيد من احتمالية الرسوب وهذا بنسبة 52.9%) وايضا الفقرة (الخوف من الرسوب وإطالة مدة الدراسة ساهمت في استخلاص تأييد فكرة العزوف بنسبة 60%).
3. أكدت الدراسة التي إجريت من قبل **"أ.د. جمعة سريسح وسلمان و م.م. تهاني سلمان - 2011 - العراق"** حوالي 30 % من الطلاب واجهوا صعوبات في اجتياز مقرر الرياضيات قبل الجامعة وايضا كانت نسبة الرسوب بحوالي 38 % اي للعبارة (نسبة الرسوب في الرياضيات تجعلني أهرب منها).
4. أظهرت دراسة **"د. نضال القاسم آخران (2020) – فلسطين"** ومن خلال بعض من الدراسات السابقة لهذه الدراسة، الدراسة **(Nardi & Steward, 2003) عنوانها "هل الرياضيات مُتعبة؟ (T.I.R.E.D): لمحة عن اللامبالاة الصامتة في صفوف الرياضيات للمرحلة الثانوية"**، أوضحت انه من ضمن التجارب السلبية السابقة (كثير من الطلاب ربطوا كرههم للرياضيات بتجارب سابقة مليئة بالإحباط أو الرسوب)، .لم تكن هناك إشارات مباشرة إلى "الرسوب" بمفهومه الإداري، لكن الدراسة تناولت بوضوح تدني الأداء كنتيجة للامبالاة والخوف.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

4 . النتائج:

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1) اهم أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بقسم الرياضيات في كلية التربية جنزور(جامعة طرابلس) من وجهة نظر الطلاب جاءت على النحو التالي :
   - تحتاج الرياضيات لتركيز جهد عقلي كبير.
   - طبيعة مقررات الرياضيات تتطلب الحضور وعدم التخلف عن المحاضرات.
   - انعدام الارشاد الاكاديمي اثناء مرحلة ما قبل الجامعة بأهمية تخصص الرياضيات.
   - تأثير الأقارب والزملاء والأصدقاء وترهيبه من صعوبة تخصص الرياضيات.
   - في المراحل الدراسية السابقة كلما تقدمنا في الدراسة زادت مواضيع الرياضيات صعوبة .
2) عدم فروق ذات دلالة احصائية في أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بقسم الرياضيات في كلية التربية جنزور(جامعة طرابلس) من وجهة نظر الطلاب وفقاً لمتغير القسم العلمي.
3) عدم فروق ذات دلالة احصائية في أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بقسم الرياضيات في كلية التربية جنزور(جامعة طرابلس) من وجهة نظر الطلاب وفقاً لمتغير المؤهل العلمي للاب .
4) عدم فروق ذات دلالة احصائية في أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بقسم الرياضيات في كلية التربية جنزور(جامعة طرابلس) من وجهة نظر الطلاب وفقاً لمتغير التقدير الدراسي.

5 الخلاصة:

توصلت الدراسة إلى أن عزوف الطلاب عن الالتحاق بقسم الرياضيات في كلية التربية جنزور - جامعة طرابلس يمكن تفسيره من خلال مجموعة من العوامل المتداخلة والمعقدة. بشكل عام، تظهر النتائج أن العزوف ليس ناتجا فقط عن الصعوبات الأكاديمية أو التقديرات الدراسية، بل يرتبط بشكل أكبر بالعوامل المعرفية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى غياب التوجيه الأكاديمي الفعّال في مرحلة ما قبل الجامعة. فيما يلي تلخيص لأبرز النتائج:

1. **العوامل المعرفية والعقلية:**

يعتبر الطلاب أن مادة الرياضيات تتطلب تركيزًا وجهدًا ذهنيًا كبيرًا، مما يجعلهم ينفرون منها. كما أشاروا إلى أن المقررات تصبح أكثر تعقيدًا مع التقدم في المراحل الدراسية.

2. **العوامل النفسية والاجتماعية:**

- التأثيرات الاجتماعية مثل نصائح الأقارب والأصدقاء بخصوص صعوبة التخصص كان لها دور كبير في تكوين صورة سلبية عن الرياضيات.
- التوجيه الأكاديمي الضعيف قبل دخول الجامعة ساهم في غياب الفهم الكافي عن أهمية التخصص.

3. **العوامل التنظيمية والإدارية:**

- الضغط الناتج عن ضرورة الحضور المستمر والانضباط العالي كان من العوامل التي ساهمت في العزوف عن التخصص.
- كما لوحظ غياب الإرشاد الأكاديمي أثناء مرحلة ما قبل الجامعة حول أهمية الرياضيات.

4. **التوجهات الشخصية والخبرات الأكاديمية:**

رغم أن بعض الطلاب قد يواجهون صعوبات في فهم مادة الرياضيات أو قد يعانون من رسوب متكرر، إلا أن هذا ليس العامل الرئيسي في العزوف، بل الصورة العامة السلبية عن التخصص هي التي تؤثر في قرارهم.

5. **التصورات المجتمعية حول الرياضيات:**

أفادت الدراسة أن العديد من الطلاب يرون أن الرياضيات ليست مرتبطة بشكل مباشر مع حياتهم اليومية، مما يساهم في ضعف الدافع للاختيار هذا التخصص. أيضًا، كانت هناك شكوك حول فرص العمل في الرياضيات والأجور مقارنة بالتخصصات الأخرى.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

6. التوصيات

بناءً على نتائج هذه الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي تهدف إلى معالجة ظاهرة العزوف عن قسم الرياضيات في كلية التربية جنزور - جامعة طرابلس، وتشجيع الطلاب على التوجه نحو هذا التخصص، تشمل التوصيات ما يلي:

1) **تحسين الإرشاد الأكاديمي**: تفعيل برامج توجيه أكاديمي في المرحلة الثانوية والجامعة، مع تعزيز دور الإرشاد الأكاديمي في توضيح أهمية تخصص الرياضيات
2) **تحسين أساليب التدريس**: اعتماد طرق تدريس تفاعلية ومتنوعة، وربط الرياضيات بالحياة اليومية لتحفيز الطلاب على التفاعل مع المادة.
3) **رفع الوعي العام**: تنظيم حملات توعية عبر وسائل الإعلام لتسليط الضوء على أهمية الرياضيات في المجتمع وسوق العمل، كذلك التعاون مع الشركات والمؤسسات التي تعتمد على الرياضيات في عملها لتوفير فرص تدريبية أو محاضرات تعريفية تبرز أهمية الرياضيات.
4) **تحفيز المهارات الشخصية:** تنظيم دورات تدريبية لتطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، مع تنظيم مسابقات رياضية لتحفيز الطلاب.
5) **تعزيز الدعم الاجتماعي:** إنشاء مجموعات دعم بين الطلاب وتنظيم أندية رياضية لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات.
6) **تعزيز فرص العمل:** بناء شراكات مع مؤسسات توظيف، وعقد معارض توظيف لربط الطلاب بخريجي الرياضيات وفرص العمل المتاحة.
7) **رصد العوامل المؤثرة:** إجراء دراسات استطلاعية دورية لتحليل العوامل المؤثرة في عزوف الطلاب، وتطوير السياسات التعليمية بناءً على النتائج.
8) **دعم النجاح الأكاديمي:** دعوة خريجي الرياضيات الناجحين لإلقاء محاضرات تحفيزية للطلاب حول أهمية التخصص.
9) **الدعم النفسي:** توفير خدمات الدعم النفسي للطلاب للتغلب على القلق المرتبط بالرياضيات.
10) **تشجيع البحث العلمي:** دعم الأبحاث حول أسباب عزوف الطلاب عن الرياضيات لتطوير سياسات تعليمية أكثر فاعلية..

من خلال تطبيق هذه التوصيات، يمكن تحسين الصورة العامة لعلم الرياضيات في أذهان الطلاب، وزيادة رغبتهم في التخصص بهذا المجال الحيوي.

قائمة المراجع:

1. ألطاف محمد عبدالله المعمري (2023): أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بتخصصات الفيزياء والرياضيات بكلية العلوم التطبيقية والتربوية بالنادرة - جامعة إب .مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، .(71)10
2. آمنة إمقيق (2023): أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بتخصص الفيزياء بكلية التربية الزنتان (دراسة ميدانية غير منشورة). قسم الفيزياء، كلية التربية الزنتان، جامعة الزنتان.
3. جمعة سريسح, منصور، تهاني علي سلمان (2011): أسباب عزوف الطلبة عن دخول أقسام الرياضيات في الجامعات العراقية, مجلة *البحوث* التربوية والنفسية, العدد29, العراق.
4. الجهني، عبدالرحمن بن ضيف الله (2015). صعوبات تدريس مادة الرياضيات في المرحلة الابتدائية بمحافظة خيبر وسبل معالجتها من وجهة نظر معلميها (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
5. رشاد احمد الصلاحي (2023): أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق ببرنامج الرياضيات بكلية التربية - جامعة إب .*مجلة جامعة الجزيرة*,العدد الحادي عشر.
6. الصبيحي، هدى فرج, غادة مرعي بوجلال, (2020): العوامل الأكاديمية والشخصية والاجتماعية لعزوف الطلبة عن أقسام الرياضيات بجامعة بنغازي .*مجلة دراسات الإنسان والمجتمع, العدد13-ديسمبر ليبيا*.
7. عجائب موسى الفضيل (2018). عزوف الطلاب عن الالتحاق بقسم الرياضيات بكلية التربية بالقبة(الأسباب- العلاج), *المجلة الليبية العالمية*، جامعة بنغازي - كلية التربية بالمرج (36)5.
8. كفايةعياش، حسام حرز الله، أحمدعثمان، نصوح صوص (2023): أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق ببرنامج الرياضيات في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم .مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية,(1)4 /ص94-119.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

9. نظال القاسم ، جعفرأبو صاع، روحية عواد (2020). أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بتخصص الفيزياء والكيمياء والرياضيات في جامعة فلسطين التقنية - خضوري .مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث المجلد5 العدد2.

10.Bandura, A. (1977): Self-efficacy: Toward a unifying theory of behavioral change, *Psychological Review, 84*(2), 191–215 https://doi.org/10.1037/0033-295X.84.2.191

11. Deci, E. L., & Ryan, R. M. (1985): *Intrinsic motivation and self-determination in human behavior.* Springe Science & Business Media.

12.Eccles, J. S., Adler, T. F., Futterman, R., Goff, S. B., Kaczala, C. M., Meece, J. L., & Midgley, C. (1983): *Expectancies, values, and academic behaviors.* In J. T. Spence (Ed.), *Achievement and achievement motives* (pp. 75–146). W. H. Freeman.

13. Geisler, S., & Rolka, K. (2020). *"This was not the mathematics I wanted to study!" – Students' beliefs during the transition from school to university mathematics, International Journal of Science and Mathematics Education, 19*, 599–618 https://doi.org/10.1007/s10763-020-10072-y.

14. Nardi, E., & Steward, S. (2003). *Is mathematics T.I.R.E.D.? A profile of quiet disaffection in the secondary mathematics classroom. British Educational Research Journal, 29*(3), 345–367 https://doi.org/10.1080/01411920301852

15. Sheldrake, R., Mujtaba, T., & Reiss, M. J. (2015**).** Students' intentions to study non-compulsory mathematics: The importance of how good you think you are. *Research in Mathematics Education, 17*(1), 1–18 https://www.researchgate.net/publication/264087374_Students'_intentions_to_study_non-compulsory_mathematics_The_importance_of_how_good_you_think_you_are.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The author(s) declare that they have no conflict of interest.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **AJASHSS** and/or the editor(s). **AJASHSS** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

 Copyright: © 2025 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).